

عدة الداعي

[78] شئنا غيرنا والا تركنا وقال (ع): استحسنا اسمائكم فانكم تدعون بها يوم القيامة قم يا فلان بن فلان الى نورك، قم يا فلان بن فلان لا نور لك. روى محمد بن يعقوب (ره) يرفعه الى الحسن بن احمد المنقري عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال: إذا كان بامرئة احدكم حمل (حبل) فاتي لها اربعة اشهر فليستقبل بها القبلة وليضرب على جنبها وليقل: اللهم اني قد سميت محمدًا فانه يجعله ذكرًا، فان وفى بالاسم بارك الله فيه، وان رجع عن الاسم كان الله في الخيار ان شاء اخذه وان شاء تركه. وعن سهل بن زياد عن بعض اصحابه رفعه قال: قال رسول الله (ص): من كان له حمل فنوى ان يسميه محمدًا أو عليًا ولد له غلام. وكان زين العابدين (ع) إذا بشر بولا لا يسئل اذكر هوام انثى؟ حتى يقول اسوى (1)؟ فإذا كان سويًا قال: الحمد لله الذي لم يخلق مني شيئًا مشوها (2). وكان الكاظم (ع) يقول: سعد امرء لم يمت حتى يرى خلفه (3) من نفسه ولدا ثم قال: فقد ارانى الله خلفي من نفسي - وأشار بيده الى ابي الحسن (ع). وقال الصادق (ع): ان الله ليرحم الوالد لشدة حبه لولده. وقال رجل من الانصار لابي عبد الله (ع) من ابر؟ قال: والديك قال: قد مضيا قال: برولديك. وعن الصادق قال: قال رسول الله (ص): احبوا الصبيان، وارحموهم،

(1) السوى: التمام الاعضاء (المجمع). (2)

قوله مشوها: غير مستوى الخلقة (المجمع). (3) الخلف بالتحريك والسكون: من يجئ بعد من مضى (المجمع) (*).